الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/34/172
S/13236
10 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم طيه، لعلمكم، مقالا افتتاحيا نشر في "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان "الكفاح الباسل الذى تخوضه بلدان عدم الانحياز في سبيل الحفاظ على مبادئ عدم الانحياز".

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
(توقيع) ثييون هرازيت

* A/34/50.

المرفق

المقال الافتتاحي المنشور في " صوت كمبوتشيا الديمقراطية " بعنوان
" الكفاح الباسل الذي تخوضه بلدان عدم الانحياز في سبيل
الحفاظ على مبادئ عدم الانحياز "

تقوم بلدان عدم الانحياز في الوقت الحالي بدور هام جدا في جميع المشاكل الدولية ، ولا سيما في مجال الاسهام في الدفاع عن السلم في العالم . وتقوم التوسعية السوفياتية ، خوفا من عدد بلدان عدم الانحياز ومن الدور الذي تؤديه ، بمناورات وأنشطة محمومة لكل تضلل بلدان عدم الانحياز ، وتجرها وتخضعها لتأثيرها وتستخدمها لمصالحها التوسعية من ناحية ، ولكي تبث الشقاق وتدمر حركة عدم الانحياز بوصفها قوة مستقلة ومناهضة للكتل . وتقوم فييت نام وكوبا وهما ذنبان للاتحاد السوفياتي في حركة بلدان عدم الانحياز ، بدور الخديم الأمين النشيط في السياسة والخطة السوفياتيتين . وقد ازداد وضوح هذه الحقيقة أكثر فأكثر منذ مؤتمر القمة الذي عقد في كولومبو في ١٩٧٦ وفيما أعقبه من مؤتمرات أخرى . فقد قاومت بلدان كثيرة من بلدان عدم الانحياز هذه المناورات والأنشطة الغادرة والاجرامية لفييت نام وكوبا فصانت بنجاح تضامن حركة عدم الانحياز ووحدتها . وقد أسهمت كمبوتشيا الديمقراطية في هذا النضال بنصيب فعّال وواقر .

وبعد العدوان على كمبوتشيا الديمقراطية وغزوها بما يزيد على ١٠٠٠٠٠ جندي فييتنامي منذ ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ الى اليوم ، كشف فييت نام وسيده الاتحاد السوفياتي وكذلك الذنب الآخر ، كوبا ، مناوراتها في محاولة استمالة بعض بلدان عدم الانحياز حتى تدافع هذه البلدان عنها ، وتخدم استراتيجيتها التوسعية وتعترف بخدم ركابها في بنوم بينه . فقامت بمناورات دبلوماسية وبمناورات اغرائية ومارست جميع أنواع الضغوط والتهديدات والتخويف لارغام هذه البلدان على عدم التنديد بعدوان فييت نام على كمبوتشيا وغزوه لها وعدم ادانة هذا العدوان وهذا الغزو ، وعلى عدم تأييد الكفاح العادل لشعب كمبوتشيا وعلى الاعتراف بخدم ركابها في بنوم بينه بذلك . تريد البلدان الثلاثة كسب بلدان عدم الانحياز واجبارها على الوقوف الى جانبها ، أو على الأقل ، حملها على عدم الاجتراء على الكفاح للدفاع عن مبادئ عدم الانحياز . وهي بهذه المناورات ، تريد تجريد مبادئ عدم الانحياز من مضمونها ، وفي النهاية ، القضاء عليها .

ولكن بلدان عدم الانحياز أدركت جميع هذه المناورات ادراكا تاما ، ذلك أن عدوان فييت نام على كمبوتشيا الديمقراطية وغزوه لها بطريقة وحشية عدوان وغزو سافران يمثلان انتهاكا عنيفا لمبادئ عدم الانحياز . فاذا قبلت بلدان عدم الانحياز الاعتراف بخدم ركاب الفييتناميين في بنوم بينه تحت ضغط الاتحاد السوفياتي ومناوراته ، فسوف يعني ذلك التخلي عن مبادئ عدم الانحياز . ولكن بلدان عدم الانحياز ناضلت بعزم وشجاعة ضد تهديدات الاتحاد السوفياتي وفييت نام وكوبا وضد ضغوطها ومناوراتها الخداعة . ولم تقم بخوض هذا النضال لكي تحمي وتصون مبادئ عدم الانحياز فحسب ولكن أيضا وعلى وجه الخصوص لكي تحمي وتصون موقفها وسياستها المتمثلة في عدم الانحياز .

../..

ولذلك ، فان هذه البلدان :

١ - رفضت الاعتراف بخدم ركاب الفييتناميين في بنوم بينه ؛

٢ - ساندت الكفاح العادل لشعب كمبوتشيا ؛

٣ - ناضلت للمطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط لجنود العدوان الفييتناميين من كمبوتشيا .

ان هذا الموقف الحازم الذى وقفته بلدان عدم الانحياز من أجل الدفاع عن مبادئ وسياسة عدم الانحياز ظهر بوضوح أثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في كانون الثاني/يناير الماضي ، وأثناء دورات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، وفي شهور كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس الماضية أثناء اجتماع مكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة في مابوتو ، وأثناء دورة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في مانيلا ، ودورة لجنة حقوق الانسان في جنيف ، الخ . ولهذا السبب ، يستمر نفوذ هيبة حركة عدم الانحياز في النمو والتعزز في الساحة الدولية . ان بلدان العالم الثالث لواثقة من هذه الحركة وهناك عدد متزايد منها يرغب في الانضمام اليها . وقد أعلنت كل من باكستان وايران بالفعل ترشيحهما لعضوية هذه الحركة .

وسوف ينبغي ، من أجل رفع درجة نفوذ واعتبار حركة عدم الانحياز وصون مضمونها الأصلي ، اتخاذ اجراءات لطرد فييت نام من هذه الحركة لانه انضم سياسيا ، وعسكريا واقتصاديا للتوسعية السوفياتية وانتهك بوقاحة المبادئ الأساسية لحركة عدم الانحياز باعتدائه على كمبوتشيا الديمقراطية وغزوه لها وباحتلاله للاو وكلاهما عضوان كاملا العضوية في أسرة بلدان عدم الانحياز.

أما فيما يتعلق بشعب كمبوتشيا ، فقد عقد العزم ، تحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، على أن يرفع دائما عاليا ، راية الاستقلال وعدم الانحياز ، وعلى مواصلة كفاحه البطولي لاعادة وطرد جميع المعتدين الفييتناميين من أراضيه ، والدفاع عن استقلاله ، وعن سيادته وحقه في تقرير شؤون بلده وأمته بنفسه ، والحفاظ على موقف وسياسة عدم الانحياز لكمبوتشيا الديمقراطية والدفاع عن مبادئها المقدسة .

- - - - -